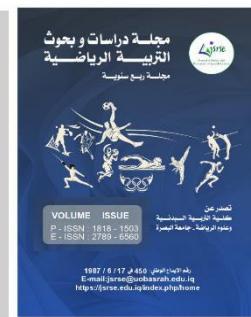




Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



The Effect of an Instructional Curriculum Using Immediate and Delayed Feedback on Learning Some Basic Volleyball Skills among Juniors

Bassam Imran Khudair¹  

General Directorate of Education of Basrah¹

University of Basrah – College of Physical Education and Sports Sciences²

Awad Younis Ouda Naim²  

Article information

Article history:

Received 6/11/2025

Accepted 28/12/2025

Available online 15, JAN ,2026

Keywords:

feedback, volleyball, educational curriculum.

Journal of Studies and Researches of Sport Education
Online ISSN: 2789-6560
Volume 36, Issue 1, 2026
Page:513-527

Abstract

This study aimed to identify the effect of an instructional curriculum using immediate and delayed feedback on learning some basic volleyball skills among juniors. The researchers employed an experimental method with a design of three equivalent groups. The sample consisted of (24) junior players from Al-Madina Sports Club. The findings indicated that the use of both immediate and delayed feedback facilitated the learning process by helping learners better understand and comprehend the detailed components of the skills to be learned. The researchers recommended emphasizing the use of diverse instructional methods in the educational process, as they provide greater benefits across different age groups.



website



مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



تأثير منهج تعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للناشئين

عواد يونس عودة نعيم²

بسام عمران خضرير¹

مديرية تربية البصرة¹

جامعة البصرة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة²

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للناشئين، اذ استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعات الثلاث المتكافئة وبلغ عدد أفراد العينة (24) لاعباً من ناشئي نادي المدينة الرياضي، واستنتاج الباحثان ان استخدام التغذية الراجعة بنوعيها الفورية والمتأخرة سهل عملية التعلم بالشكل الذي ساعد المتعلمين على فهم واستيعاب الأجزاء التفصيلية للمهارات المطلوب تعلمها. كما أوصى الباحثان بالتأكيد على استخدام الطرق التعليمية المختلفة في العملية التعليمية كونها تعطي فائدة اكبر ولمختلف المراحل العمرية .

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: 2025/11/6
القول: 2025/12/28
التوفر على الانترنت: 15, كانون الثاني, 2026

الكلمات المفتاحية :

التغذية الراجعة ، الكرة الطائرة ، منهج تعليمي

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة و أهمية البحث

تمتاز الألعاب الجماعية بمستوياتها المختلفة وتعدد ممارستها وأغراضها ، إذ إن الاهتمام المتواصل بالتعلم وتحقيق أعلى مستويات الإنجاز الرياضي سواءً كان باستخدام العلوم الرياضية والتطبيقية أو الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة من أجل حل المشاكل التي تواجه المتعلمين في تحقيق أحسن أداء فني أو أفضل إنجاز (Al-Mtouri et al., 2018) ، والتعلم الحركي يمتاز بالشمولية والتوعي إذ يُعد من العلوم الرياضية التي تقود المتعلم إلى تحقيق أفضل أداء في أغلب مهارات الألعاب كافة (Ahmad et al., 2021)، لذا يستوجب استخدام أنواع عديدة من الوسائل التعليمية التي تؤثر تأثيراً مباشراً في العملية التعليمية على وفق أساليب تنظيمية والغاية منها تحقيق الهدف الذي تسعى إليه هذه العملية وهو الوصول بالمتعلم إلى أفضل مستوى من خلال استخدام أجهزة وأدوات وطرق فنية مختلفة تساعد المتعلم على التوصل إلى معرفة تفاصيل الأداء المهاري في الكرة الطائرة ، وعلى الرغم من أن التعلم يحدث لكل الأفراد من حيث الأداء والتفكير واللّفظ والتفاعل فان التركيز ينصب هنا على التعلم الذهني والحركي الذي يؤدي إلى تعلم مهارات الألعاب الجماعية والتي تُعد الكرة الطائرة أحدى هذه الألعاب ، (Aldewan et al., 2006) وتعُد التغذية الراجعة من الموضوعات المهمة في مجال التعلم وهي إحدى الوسائل التعليمية المهمة التي لها تأثير مباشر وحاسم في عملية التعلم إذ من خلالها يتزود المتعلم بالمعلومات الخاصة بطبيعة الأداء من خلال المحاولات المتكررة التي يقوم بها في أثناء تعلمه المهارة المطلوبة او بعدها بفترة زمنية ليتعرف من خلال هذه المعلومات على مدى تقدمه ومعرفة مستوى ، (Qasim, 2022) وتعُد التغذية الراجعة من أهم المتغيرات المؤثرة في عملية التعلم الحركي، إذ تُسهم في توجيه المتعلم نحو الأداء الصحيح، وتقليل الأخطاء وتسرع اكتساب المهارات الرياضية (Schmidt et al., 2014) ومن هنا نشأت أهمية البحث في تسلیط الضوء على نوع و زمن المعلومات التي تعطى للمتعلمين في عملية تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لما لها من أهمية بالغة في عملية التعلم و العملية التعليمية .

1-2 مشكلة البحث:

أن التغذية الراجعة بنوعيها الفورية والمتاخرة لها أثراً مهماً وفعلاً في تعلم المهارات كافة إذ إنها تُعد من أهم المصادر التي يتزود الفرد المتعلم بالمعلومات ، ولكننا من هواه هذه اللعبة وبعد اجراء بعض المقابلات الشخصية مع بعض الاساتذة وذوي الخبرة توصلنا الى إن الأساليب التعليمية المتبعه لا تساير التطور الحاصل في الثورة التقنية والمعلوماتية التي يشهدها العالم في هذه الأيام ومنها طريقة ووقت ايصال التغذية الراجعة للمتعلم لما لها من دور فعال وكبير في إمداد المتعلم بالمعلومات المهمة والدقيقة عن الأجزاء التفصيلية للمهارات المطلوب تعلمها، ولهذا ارتأى الباحثان استخدامهما في العملية التعليمية من أجل تزويد المتعلمين بالمعلومات الضرورية التي تصح من ادائهم وزيادة التطور فضلاً عن تقليل الجهد والوقت المبذول من المدرس أو المدرب وكذلك لزيادة معلومات المتعلمين بشكل أفضل .

1-3 هدف البحث

1-التعرف على تأثير المنهج باستخدام التغذية الراجعة بنوعيها الفورية والمتاخرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

1-4 فرضيات البحث

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة في بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى عينة البحث ولصالح الاختبار البعدي.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعديّة بين عينة البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري: لاعبو نادي المدينة الناشئين 2024-2025
- 1-5-2 المجال الزماني : المدة من 2024/11/5 ولغاية 2025/3/1
- 1-5-3 المجال المكاني : القاعة المغلقة لمنتدى شباب ورياضة الشهيد عزالدين سليم / محافظة البصرة .

3- منهج البحث واجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

ان طبيعة المشكلة التي يرغب الباحثان بدراستها " هي التي حددت في اختيار المنهج الذي شيتقى للوصول الى حل مشكلة بحثهما (Ahmed, 1997) ، لذا استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجاميع الثلاثة المتكافئة ذات القياسات القبلية والبعدية لحل المشكلة المراد بحثها ، فالمنهج التجريبي يعد من انجح وأكفاء المناهج لاختبار صدق الفروض وتحديد العلاقات بين المتغيرات اذ تتضح فيه معالم الطريقة العلمية في التفكير بصورة واضحة والتحكم في مختلف العوامل التي تؤثر في موضوع البحث (Marwan, 2000) .

3-2 مجتمع وعينة البحث

حدد الباحثان مجتمع بحثهما عمدياً من لاعبي ناشئة اندية محافظة البصرة بالكرة الطائرة للعام 2024-2025 وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ايضاً من لاعبي ناشئة نادي المدينة إذ بلغ عدد العينة (24) لاعب وكانت نسبتهم (35%) من مجتمع البحث الاصل ، وتم تقسيم العينة الى ثلاث مجموعات متساوية وكل مجموعة (8) لاعبين وكما يأتي:-

المجموعة الاولى: (8) لاعبين تمثل المجموعة الضابطة: عملت بدون تغذية راجعة نهائياً.

المجموعة الثانية: (8) لاعبين تمثل المجموعة التجريبية الاولى: عملت بالمنهج التجاري باستخدام تغذية فورية.

المجموعة الثالثة: (8) لاعبين تمثل المجموعة التجريبية الثانية: عملت بالمنهج التجاري باستخدام تغذية متأخرة.

3-3 التجانس والتكافؤ لعينة البحث:

من أجل التأكد من وقوع عينة البحث ضمن المنحني الاعتدالي أجرى الباحثان تجانساً بين أفراد العينة في (الكتلة - الطول - العمر) وكما مبين في جدول (1) .

جدول (1)

يبين اعتدالية توزيع افراد عينة البحث

الاحصائيات المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الطول	سم	162.500	4.268	2.431
الكتلة	كغم	65.950	8.786	10.655
العمر	سنة	19.000	0.794	1.293

كما تم اجراء التكافؤ بين المجاميع الثلاث باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة، وتبيّن أنها متكافئة في جميع المتغيرات وذلك لأن قيمة (t) المحسوبة أقل من الجدولية عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية كما هو مبين في جدول (2) .

جدول (2)

يبين تكافؤ المجاميع الثلاث في اختبارات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (t) الجدولية	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	الوحدة	المتغيرات
0.00	0.05	2.11	0.38	163.1 ± 4.18	162.5 ± 4.27	سم	الطول
0.00	0.05	2.11	0.17	66.4 ± 8.51	65.9 ± 8.79	كغم	الكتلة
0.00	0.05	2.11	0.41	18.9 ± 0.83	19.0 ± 0.79	سنة	العمر

3-3 الوسائل والادوات و الاجهزة المستخدمة في البحث:

اعتمد الباحثان على عدة وسائل وادوات واجهزة للوصول الى نتائج البحث وكما يأتي:-

3-3-1 وسائل جمع المعلومات:

استخدم الباحثان وسائل عدة لجمع المعلومات لغرض الحصول على نتائج صحيحة وصولاً لحل مشكلته البحثية وكما يأتي:

- المصادر العربية والأجنبية

- الاختبارات والقياس

- استمرارات تسجيل نتائج الاختبارات

3-3-2 الادوات و الاجهزة المستخدمة في البحث:

- كرات طائرة عدد (20)

- حلق مثبت على حامل

- صافرة عدد (1)

- شريط قياس معدني

- اشرطة لاصقة ملونة

- جهاز الكتروني لقياس الوزن والطول

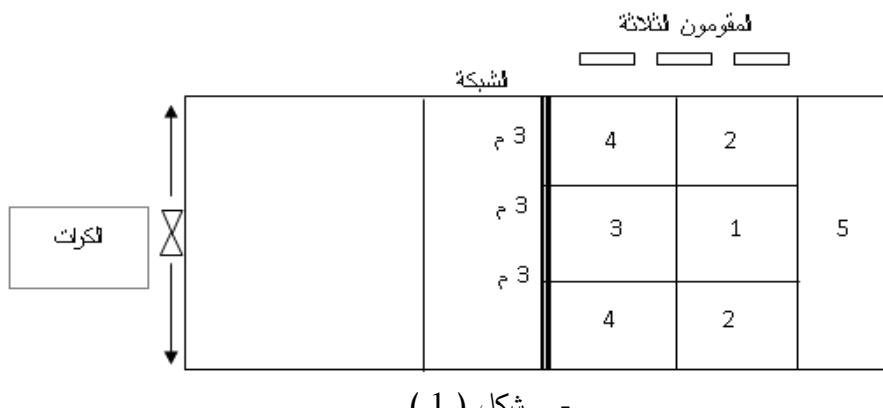
- شواخص واقماع عدد (10)

- حاسوب لابتوب نوع (HP)

3-4 اجراءات البحث الميدانية :

- الاختبار الأول: اختبار مهارة الارسال (Aldulaimi, 2002)

- الهدف من الاختبار: قياس دقة مهارة الارسال المواجه من الاسفل.
- الأدوات المستخدمة: ملعب كرة طائرة قانوني وكرات طائرة قانونية عدد (15) وشريط لاصق ملون لتقسيم مناطق الملعب وكما هو موضح في الشكل (1).
- مواصفات الأداء: يقف اللاعب المختبر في منتصف الخط النهائي للملعب أي (في النصف المواجه لنصف الملعب المقسم الى درجات) على بعد 9 أمتار من الشبكة ، وفي هذا المكان يكون اللاعب المختبر ممسك بالكرة لقيامه بـأداء الارسال المواجه من الاسفل لتمرير الكرة الشبكة الى النصف المقسم من الملعب .
- شروط الأداء: في حالة عدم عبور الكرة للشبكة او في حالة عبورها لكن خروجها الى خارج حدود الملعب المقابل (المقسم) تحسب محاولة اللاعب المختبر من ضمن المحاولات الخمس الممنوحة لها ولا تتحسب درجتها
- التسجيل: يأخذ اللاعب المختبر درجة المنطقه التي تقع فيها الكرة لكل ارسال صحيح وحيث ان لكل لاعب مختبر (5) محاولات ولكون الدرجات موزعة على المناطق من (1-5) درجات فان الدرجة الكلية



- شكل (1)

- يوضح اختبار مهارة الارسال

- لهذا الاختبار هي (25) درجة مع ملاحظة انه في حالة سقوط الكرة على خط يفصل بين منطقتين تتحسب للاعب درجة المنطقه الاعلى وكما موضح في الشكل (1).
- الاختبار الثاني: اختبار مهارة التمرير من الأسفل (**Abdulrahman et al., 2001**) الغرض من الاختبار: قياس دقة التمرير من الأسفل.

الأدوات: ملعب الكرة الطائرة، كرات عدد 10 ، حلقة حديدية مثبتة على عمود حديدي بارتفاع 180 سم. مواصفات الأداء: يقوم (المدرب A) بتمرير جميع الكرات من فوق رأسه ويقوم اللاعب B بتمرير جميع الكرات من ساعده إلى الحلقة بجانب المدر وكل لاعب 15 محاولة.

1- تمرر الكرة الأولى للأمام مباشرة.

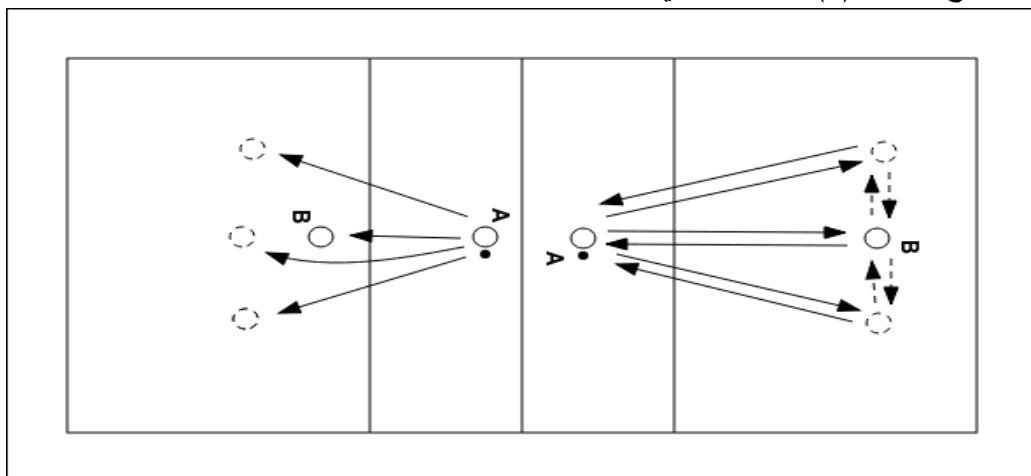
2- يتم تمرير الكرة الثانية إلى اليمين.

3- يتم تمرير الكرة الثالثة إلى اليسار.

التسجيل:

- يمنح اللاعب (3) نقاط لكل تمريرة صحيحة تسقط فيها الكرة داخل المنطقه مباشرة.

- يمنح اللاعب (2) نقاط لكل تمريرة صحيحة تسقط فيها الكرة داخل المنطقة المجاورة.
- يمنح اللاعب (1) نقطة لكل تمريرة صحيحة تسقط فيها الكرة داخل حدود الملعب.



شكل (2) يوضح اختبار التمرير من الأسفل

الاختبار الثالث: اختبار دقة الأداء لمهارة التمرير من الأعلى باليدين بالكرة الطائرة (Ali, 1999)

الهدف من الاختبار: قياس الدقة لمهارة الإعداد.

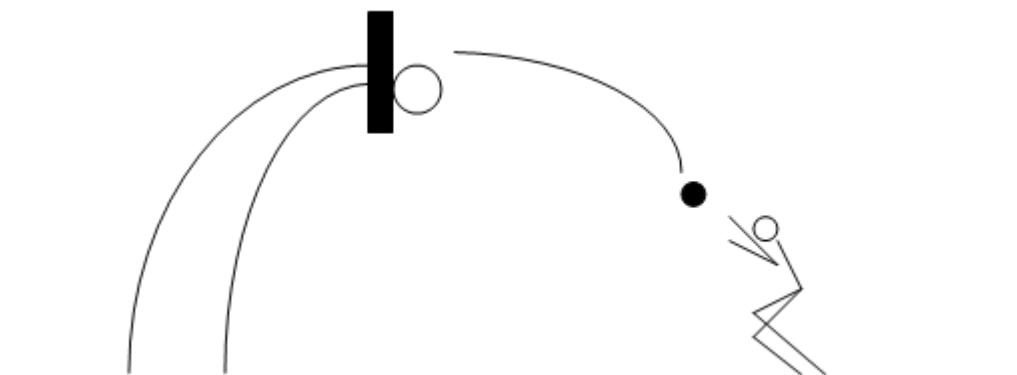
الأدوات المستخدمة: عمود كرة السلة، كرات طائرة قانونية عدد (15) ، استسمرة تقويم الدقة والمعدة مسبقاً .

- طريقة الأداء: يقف اللاعب المختبر في مواجهة السلة عند خط الرمية الحرة على الخط الدائري ويرفع الكرة للأعلى ، ثم يمررها إلى السلة محاولاً تمريرها داخل السلة كما مبين في الشكل (3) يعطى لكل لاعب (5) محاولات.

- التسجيل

- الكرة بعيدة عن البورد صفر.
- الكرة بعيدة عن السلة (2) نقطة.
- لمس الكرة للحلقة (3) نقطة.
- مرور الكرة داخل الحلقة (5) نقطة.

* الدرجة العظمى للاختبار (25) درجة.



شكل (3) يوضح اختبار التمرير من الأعلى باليدين

3-5 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية يوم الاثنين المصادف 12/11/2024 على (3) لاعبين من مجتمع البحث الأصلي والذين لم يشاركو في التجربة الرئيسية وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكان الهدف من التجربة ما يأتي :

1- التعرف على مدى تفهم واستيعاب اللاعبين لمفردات الاختبارات المهارية .

2- التعرف على العوامل والمعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات والمنهج التعليمي والعمل على إيجاد الحلول لها .

3- تنظيم عمل الفريق المساعد وتوضيح التعليمات والإرشادات المتعلقة بإجراء الاختبارات .

4- التعرف على الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات المهارية .

ومن خلال التجربة الاستطلاعية، توصلت الباحثان إلى :

1- صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث .

2- صلاحية جميع الاختبارات المستخدمة من حيث تمعتها بالوقت المناسب للتنفيذ وصلاحية المكان وسهولة تطبيق عينة البحث للاختبارات .

3- كفاءة فريق العمل المساعد في طريقة تنفيذهم لاختبارات البحث .

3-6 الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث بتاريخ 13/11/2024 بعد تنفيذ وحدتين تعليميتين أوليتين تضمن فيها شرح المهارات المبحوثة بعد الاستعانة بالنموذج المثالي في عرض المهارة ومن ثم قامت عينة البحث بتطبيق هذه المهارة خلال الوحدة التعليمية، وفي نهاية الوحدة تم إجراء الاختبارات القبلية الخاصة بالأداء للمهارات إذ تم منح كل لاعب مختبر المحاولات المقررة، ومن ثم تم احتساب الدرجات التي حصل عليها اللاعبين اعتماداً على الاختبار المحدد وعلى وفق استماراة التقويم المعدة للمهارات المبحوثة

3-7 المنهج المستخدم :

قام الباحثان بإعداد منهج يتلاءم مع عينة البحث إذ إن المنهج يتضمن تمارينات لتعليم وتطوير الأداء لمهارات الارسال واستقبال الارسال فضلاً عن مهارة التمرير من الاعلى باليدين والتي عملت به المجاميع التعليمية الثلاثة ، إذ عملت المجاميع الثلاث بشكل منفرد وفي الوقت نفسه ، حيث تتخلل التمارينات معلومات جوabية (الغذية الراجعة) للمجموعتين التجريبيتين احدهما بشكل فوري (آنٍ) والآخر متأخراً (مؤجلة) و تكون المنهج من (8) أسابيع وكل أسبوع وحدتين تعليميتين ، إذ يحتوى المنهج على (16) وحدة وكان زمن الوحدة (90) دقيقة.

3-8 الاختبارات البعدية :

بعد إكمال (16) وحدة تعليمية في مدة (8) أسابيع لتعلم مهارات الارسال و التمرير من الاعلى والاسفل وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ، أجريت الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين ، وبالظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبلية لهذه المهارات ، وأجريت الاختبارات البعدية في يوم الخميس المصادف 2025/1/8.

3-9 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحثان الحقيقة الاحصائية Spss اصدار (23) ومنها استخرج ما يلي:-

- الوسط الحسابي

- معامل الاختلاف

- النسبة المئوية

- قانون (t) للعينات المستقلة

- اختبار (f) تحليل التباين

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض النتائج وتحليلها:

يتناول هذا الفصل في ضوء الاختبارات المستخدمة قيد البحث عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها من خلال المعالجات الاحصائية لبيانات البحث وسيقوم الباحثان بتقسيم النتائج كما يأتي.

4-1-1 عرض نتائج الفروق للمجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدي:

4-1-1-1 عرض نتائج الفروق لاختبار التمرير من الاعلى بالأصابع بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي

جدول (3)

يبين دلالة الفروق وقيمة(t) المحتسبة لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي

نسبة التحسن	مستوى الدلالة	قيمة(t)	فرق الاوساط	الوسط الحسابي البعدي	الوسط الحسابي قبلي	المتغيرات	ت
9.03	0.00	3.66	5.13	12.625	7.000	الارسال من الاسفل	1
6.31	0.00	3.72	3.75	14.25	10.50	التمرير من الاعلى	2
7.35	0.00	3.89	16.72	36.50	20.75	التمرير من الأسفل	3

يتبيّن من خلال الجدول(3) الذي يبيّن قيمة(t) ومستوى الدلالة ونسبة التحسن للمجموعة الضابطة للمهارات الأساسية قيد البحث بين الاختبارات القبلية والبعدية فعند متابعة نتائج مهارة الارسال من الاسفل بلغت قيمة(t) المحتسبة (3.66) عند مستوى دلالة(0.00) وبنسبة تحسن(9.03) بينما بلغت قيمة(t) المحتسبة (3.72) عند مستوى دلالة(0.00) وبنسبة تحسن(6.31) لمهارة التمرير من الاعلى بالأصابع، وبلغت قيمة(t) المحتسبة (3.89) عند مستوى دلالة(0.00) وبنسبة تحسن(7.35) لمهارة التمرير من الأسفل ، إذ تبيّن ان جميع قيم(t) معنوية عند مستوى دلالة (0.00) ولصالح الاختبار البعدي.

4-1-2 عرض نتائج الفروق للمجموعة التجريبية الاولى للاختبارين القبلي والبعدي:

4-1-2-1 عرض نتائج الفروق لاختبار لمتغيرات البحث باليدين بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية الاولى بين الاختبارين القبلي والبعدي

جدول (4)

يبين دلالة الفروق وقيمة(t) المحتسبة لمتغيرات البحث باليدين للمجموعة التجريبية الاولى بين الاختبارين القبلي والبعدي

نسبة التحسن	مستوى الدلالة	قيمة(t)	فرق الاوساط	الوسط الحسابي البعدي	الوسط الحسابي قبلي	المهارات	ت

2.03	0.00	3.66	3.63	13.50	9.87	الارسال من الاسفل	1
6.31	0.00	3.72	19.75	12.25	8.850	التمرير من الاعلى	2
3.35	0.00	3.89	19.75	41.25	19.50	التمرير من الأسفل	3

يتبيّن من خلال الجدول (4) الذي يبيّن قيمة (t) ومستوى الدلالة ونسبة التحسن للمجموعة التجريبية الأولى للمهارات الأساسية قيد البحث بين الاختبارات القبلية والبعديّة فعند متابعة نتائج مهارة الارسال من الاسفل بلغت قيمة (t) المحسوبة (3.66) عند مستوى دلالة (0.00) وبنسبة تحسن (2.03) بينما بلغت قيمة (t) المحسوبة (2.72) عند مستوى دلالة (0.00) وبنسبة تحسن (6.31) لمهارة التمرير من الاعلى بالأصابع، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (3.89) عند مستوى دلالة (0.00) وبنسبة تحسن (3.35) لمهارة التمرير من الأسفل ، إذ تبيّن ان جميع قيم (t) معنوية عند مستوى دلالة (0.00) ولصالح الاختبار البعدي .

3-1-4 عرض نتائج الفروق للمجموعة التجريبية الثانية للاختبارين القبلي والبعدي :

4-1-3 عرض نتائج الفروق لمتغيرات البحث الطائرة للمجموعة التجريبية الثانية بين الاختبارين القبلي والبعدي

جدول (5)

يبيّن دلالة الفروق وقيمة (t) المحسوبة لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية الثانية بين الاختبارين القبلي والبعدي

نسبة التحسن	مستوى الدلالة	قيمة (t)	فرق الاوساط	الوسط الحسابي البعدي	الوسط الحسابي قبلي	المهارات	ت
8.03	0.00	3.66	7.00	18.80	11.80	الارسال من الاسفل	1
5.31	0.00	3.72	2.55	11.25	8.70	التمرير من الاعلى	2
9.35	0.00	3.89	13.50	33.75	20.25	التمرير من الأسفل	3

يتبيّن من خلال الجدول (5) الذي يبيّن قيمة (t) ومستوى الدلالة ونسبة التحسن للمجموعة التجريبية الثانية ، للمهارات الأساسية قيد البحث بين الاختبارات القبلية والبعديّة فعند متابعة نتائج مهارة الارسال من الاسفل بلغت قيمة (t) المحسوبة (3.66) عند مستوى دلالة (0.00) وبنسبة تحسن (8.03) بينما بلغت قيمة (t) المحسوبة (3.72) عند مستوى دلالة (0.00) وبنسبة تحسن (5.31) لمهارة التمرير من الاعلى بالأصابع، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (3.89) عند مستوى دلالة (0.00) وبنسبة تحسن (9.35) لمهارة التمرير من الأسفل ، إذ تبيّن ان جميع قيم (t) معنوية عند مستوى دلالة (0.00) ولصالح الاختبار البعدي .

4-1-4 عرض وتحليل النتائج والفرق لمجموعات البحث الثلاث للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة بالاختبار البعدي:

جدول (6)

يبين نتائج الاختبارات البعدية بين مجاميع البحث الثلاثة (المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين)

تبين من خلال الجدول (6) الذي يبين تحليل التباين للأداء المهاري لمجموعات البحث الثالث (التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة (f)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات	ت
0.00	7.23	15.19	2	30.39	بين المجموعات	الإرسال من الاسفل	1
		2.10	21	44.21	داخل المجموعات		
0.00	5.88	11.83	2	23.66	بين المجموعات	التمرير من الاعلى	2
		2.01	21	42.37	داخل المجموعات		
0.00	6.94	9.23	2	18.47	بين المجموعات	التمرير من الاسفل	3
		1.33	21	28.04	داخل المجموعات		
		1.85	21	38.97	داخل المجموعات		
		1.89	21	39.77	داخل المجموعات		

الأولى - التجريبية الثانية - الضابطة) في الاختبار البعدى يتضح وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.00) حيث تراوحت قيمة (f) المحسوبة (7.23-6.94) مما دعا الباحثان لاستخدام اقل فرق معنوي (L.S.D) لاختبار معنوية الفروق.

4-1-5 مناقشة النتائج :

يتضح من الجدول(6) نتائج الاختبارات البعدية بين مجاميع البحث الثلاثة (المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين) اذ ظهرت فروق معنوية لجميع المتغيرات (الإرسال من الاسفل ، والتمرير من الاعلى ، والتمرير من الاسفل) من خلال مقارنتها بمستوى الدلالة ، ويعزو الباحثان سبب هذه الفروق إلى استخدام جهاز الحاسوب في المنهج التعليمي الذي سهل عملية فهم واستيعاب وإدراك المهارة من خلال التدرج الواضح في عرض مهاراتي الإعداد واستقبال الإرسال بأقسامها الثلاثة (التحضيري ، الرئيس ، الختامي) وهذا ما أكدته بعض المصادر ، إذ إن " استخدام التمرينات التي ادرجت في فقرات المنهج التعليمي بمساعدة المدرب قد أتاحت للمتعلمين فهماً وإدراكاً واستيعاباً لطبيعة الحركة فضلاً عن تجزئة الحركة " (Adil, 2000) وإن هذه التمرينات أتاحت للمتعلمين مشاهدة الأداء الفني (الเทคนيك) للمهارة المطلوب تعلمها من قبل المدرب والتي تم شرحها وعرضها ببطء حتى يتمكن المتعلمين من فهم الأجزاء التفصيلية لها ، وكل هذه العوامل ساهمت في تعليم أفراد عينة البحث بشكل سريع نوعاً ما وهذا ما أكدته النتائج مما أدى إلى تحسن الأداء المهاري من خلال زيادة الرغبة والتشويق فضلاً عن الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول من المدرب ، كما يعزو الباحثان سبب هذا التطور إلى استخدام التمرينات الخاصة والمعتمدة على التكرارات التي قامت بها عينة البحث في إنشاء الوحدات التعليمية وضمن المنهج التعليمي مما زاد من عملية اكتساب المعلومات ، إذ أكدت المصادر على إن التكرارات الكثيرة التي يمارسها المتعلم في إنشاء التطبيق العملي ساعد على اكتساب التعلم (Adil, 2000) (Abbas et al., 2023)، كذلك أظهرت النتائج التي عرضت في الجداول أعلىه عن وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية ولصالح المجموعة

التجريبية الأولى (استخدام تغذية رجعة فورية من قبل المدرب) في الاختبار البعدي ، ويعزو الباحثان سبب هذا التفوق إلى استخدام تمرينات من قبل المدرب والذي عمل على شرح وافي للأداء الفني (التكتيك) للمهارات المبحوثة أي إعطاء المعلومات للمتعلم (تغذية راجعة خارجية) ، فمن خلال إعطاء التغذية الراجعة (خارجية مع وجود مدرب) للمتعلمين سوف يسهل على المتعلمين معرفة الأخطاء الفنية التي قد يقعون فيها و نقاط الضعف في أدائهم وبالتالي سوف يدركون الأجزاء التفصيلية للمهارة بصورة أفضل والتي تكون مناسبة مع ما تعلموه سابقاً وبالتالي يختلف هذا الأسلوب عن أسلوب التعلم التي خضعت إليها مجموعة البحث الثانية (تغذية راجعة متأخرة) ، إذ اعتمد المتعلمون في هذه المجموعة على المعلومات الجوابية (المتأخرة) التي تلقوها ، ولكنهم فئة عمرية مناسبة للتعلم فقد ساهم في فهم وإدراك الواجب الحركي للمهارة المطلوب تعلمها ، وأشار (Schmidt, 2008) إلى أن التغذية الراجعة المتأخرة تساعد على تحسين الاحتفاظ بالمهارة خاصة لدى اللاعبين المتقدمين لأنها تشجع على الاعتماد على الإحساس الحركي الداخلي إذ إن المعلومات التي تعطى للمتعلمين عن طريق المدرب تعد عاملًا مهمًا وأساسياً في فهم الواجب الحركي ، وتعد التغذية الراجعة مصدراً مهماً وكثيراً للمعلومات فيما يتعلق بالأداء مثل درجة الخطأ وهي تعمل على توجيه المتعلمين نحو إنجاز هدف أو معيار معين ، (Mohammed, 2024) و تُعد التغذية الراجعة الفورية من أهم الوسائل التعليمية في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة إذ تسهم في تصحيح الأخطاء مباشرة بعد الأداء ، مما يساعد اللاعب على تعديل استجابته الحركية بسرعة وتحسين دقة الأداء المهاري (Magill, 2017) فضلاً عن إنها تسهم في تقوية الرابطة بين المثير والاستجابة الحركية كما تعمل على تشجيع الاستجابات الحركية المناسبة عن تكرار الأداء لأن التشجيع يوضح للمتعلمين ما هو مطلوب منهم على النحو الصحيح (Abdulkareem, 1997) ، كما أظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديه لاختبارات الدقة للمهارات ولصالح الاختبارات البعديه ، وبين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية ولصالح المجموعة التجريبية الأولى ، إن التغذية الراجعة الفورية تُعد أكثر فاعلية لدى المتعلمين المبتدئين في الكرة الطائرة حيث تساعدهم على إدراك العلاقة بين الحركة الصحيحة والنتيجة المتحققه (Wulf, 2016) ويعود سبب هذه الفروق إلى التكرارات الكثيرة في المنهج التعليمي وبصورة منتظمة مما أدى إلى تحسن دقة الأداء المهاري لدى عينة البحث من خلال إصلاح الأخطاء في الأداء المهاري والاهتمام بوضعية الجسم لدى المتعلمين كلها عوامل ساعدت على سرعة الملاحظة والتركيز في دقة أداء المهارات لأن الدقة تُعد " متطلباً مهماً يتوقف عليه الفوز فهو الغاية المرجوة في الأداء لإحراز النقاط فإذا تم قياس المحصلة النهائية للأداء السريع القوي نجد لا فائدة منه إذا افقر إلى الدقة " (Subhi at al., 1997) وأيضاً يؤكد بعضهم على " أن أنواع التعلم لا يمكن اكتسابها وخاصة المهارات الحركية إلا بمعروفة النتائج أو ما يسمى التغذية الراجعة الإخبارية " (Abuhatab at al., 1986) ، إذ إن المعلومات التي يزود بها المتعلمين عن أدائهم الحركي من خلال تعلمهم المهارات تُعد من أكثر المتغيرات أهمية في التعلم الحركي وهذه المعلومات التي يمكن أن تأخذ أشكالاً عدّة سواء كانت من الظروف التعليمية أو ظروف البحث المختبري فإنها تخبر المتعلمين عن درجة كفاءة أدائهم خلال الأداء أو بعده أو في كليهما (Mahjoob, 2000) .

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- 1- استخدام التغذية الراجعة بنوعيها الفورية والمتاخرة سهل عملية التعلم بالشكل الذي ساعد المتعلمين على فهم واستيعاب الأجزاء التفصيلية للمهارات المطلوب تعلمها.
- 2- استخدام التغذية الراجعة بنوعيها الفورية والمتاخرة سهل عملية عزل الاخطاء المرافقة لعملية التعلم وبالتالي تحقيق الفهم الكامل للواجب الحركي.

5-2 التوصيات

- 1- التأكيد على استخدام الطرق التعليمية المختلفة في العملية التعليمية كونها تعطي فائدة أكبر ولمختلف المراحل العمرية.
- 2- ضرورة استخدام التغذية الراجعة بنوعيها الفورية والمتاخرة في تعلم المهارات الأساسية الأخرى في الكرة الطائرة.
- 3- إجراء دراسات أخرى على فئات عمرية مختلفة ولكل الجنسين في الكرة الطائرة ولبقية الألعاب الأخرى.
الشكر والتقدير

نسجل شكرنا وتقديرنا الى عينة البحث المتمثلة بلاعبو نادي المدينة الناشئين بالكرة الطائرة.

تضارب مصالح

يعلن المؤلفان انه ليس هناك تضارب بالمصالح.

References

Abbas, R. N., Abdul Razzaq, M., & Alsaeed, R. (2023). Designing and codifying special tests to evaluate the performance of some scouting skills for middle school scout teams. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 33(1), 46–63. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v33i1.419>

Ahmad, D. M. A., Ewadm, A. K., & Hamuwd, Y. M. (2021). The effect of the PDEODE strategy on learning the skill of thoracic handling and handling feedback according to information processing levels. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 3(3), 260–273.

Aldewan, L. H., Abed Malih, F., & Abdel Karim, K. L. (2006). The effect of using the educational bag on the level of learning some offensive skills with the epee weapon. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 19, 18–44.

Al-Mtouri, A. Y., Aldewan, L. H., & Al-Timari, Q. A. (2018). The Effect of the SWOM Strategy Based on Kinematic Alignment in Learning the Overhead Pass in Volleyball. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*.

Hussein, R. A. A. (2014). The impact of the use of Kilro strategy and stereoscopic images on learning some offensive skills with shish weapons. *Modern Sport*, 13(2), 56–67.

Mohammed, I. A. (2024). The effect of the (Tragiste) model for creative thinking in learning some basic defensive skills in volleyball for beginners. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 34(4), 369–379. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i4.823>

Qasim, M. (2022). The Effect of the Educational trial and error method on raising self-confidence and learning some offensive skills basketball for beginners. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 32(2), 208–218.

Ahmed Bader Aqel: 1987 Principles and Methods of Scientific Research, 2nd ed., Kuwait, Publications Agency

Adel Fadel Ali: 2000 The Impact of Using Knowledge Base Systems in Symbolic Learning Programs for Learning Offensive Skills in Fencing, PhD dissertation, University of Baghdad, College of Physical Education

Abdulrahman, Qasim Hussein: 2001 Tests and Measurements of Basic Skills in Volleyball, University of Baghdad, College of Physical Education

Abdulkarim Kadhim Al-Imam: 1988 Designing and Using an Educational Kit in the Educational Poster for Fourth-Year Students, Master's Thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts,

Ali Mustafa Taha: 1999 Volleyball: History, Education, Training, Analysis, and Rules, 1st ed., Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing, Publishing, and Distribution,

Fouad Abu Hatab, Amal Sadiq: 1986 Educational Psychology, 3rd ed., Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Marwan Abdul Majeed: 2000 Foundations of Scientific Research for Preparing University Theses, 1st ed., Jordan, Al-Riwaq Foundation,

Nahida Abdul Zaid Al-Dulaimi: 2002 The Effect of Intervening Training Methods on Learning the Spike and Spike Skills in Volleyball, PhD Dissertation, College of Physical Education – University of Baghdad,

Wajih Mahjoub: Motor Learning and Training Scheduling: Baghdad, Al-Adel Office for Artistic Printing, 2001

Magill, R. A., & Anderson, D.: 2017 Motor Learning and Control Concepts and Applications, Wulf, G., & Lewthwaite, R.: 2016 Optimizing Performance Through Intrinsic ,McGraw-Hill ,Motivation and Attention, Psychonomic Bulletin & Review

Schmidt, R. A., & Lee, T. D.: 2014 Motor Learning and Performance, Human Kinetics